

شرح كتاب الأربعين النووية (٠٢) (الحديث الثالث) (٣)

محمد الشرافي

لغة وشرعا احسنت سالم ما الأموال التي تجب فيها الزكاة؟ اربعة خارج من ارض احسنت عروض احسنت فهد ما الركن في الحج مرة في العمر. ما في قيد ثاني جاء القيد في القرآن والسنة. على كل مسلم - 00:00:00

ولله على الناس حج البيت اذا القيد هذا في الاستطاعة مرة في العمر المستطيل. طيب. الصوم لغة. يحيى هو الانسان لك. احسنت. نمساك وشرعا هو لا قبلها كلمة التعبد تعبد لله بالامساك من طلوع الفجر الى طلوع - 00:01:07

الى غروب الشمس احسنت. طيب ما الركن في الصوم شهر رمضان المعروف احسنت. ابراهيم هل الركن الخامس هو الحج ام الصوم الموية التي معنا الرابع والحج والخامس هو الصوف رواية اخرى احسنت ما الارجح؟ الارجح - 00:01:52

احسنت طيب فهل هناك من العلماء من اختار ان تقديم الصوم تقديم الحج على الصوم؟ من ثم من؟ الامام شهير الشيخ المحدثين امام المحدثين الالباني امام لكن فيه امام قبله - 00:02:30

بو فهد كذا منها ببحث وش وجدته فهد طيب عطهن كبر ولا تعال عنده تعال شيل شل اغراضك ما في احد محمد هو موجود ولا في قراءة عند آ البخاري ذكر الزكاة ثم الحج ثم الصوم - 00:03:11

وعنده مسلم ذكر الزكاة ثم الصيام ثم كتاب الحج وعند ابي داوود ذكر الزكاة ثم المناسك ثم الصوم. يعني ابو داوود وافق البخاري اهي وعند الترمذي كتاب الزكاة ثم كتاب الصوم ثم كتاب الحج. وفق مسلم - 00:04:00

وعند النسائي كتاب الصيام ثم كتاب الزكاة ثم كتاب مناسك الحج. عجيب! يعني قدم الصوم عن اي نعم وعند ابن ماجة كتاب الصيام ثم كتاب الزكاة ثم كتاب المناسك كالنسائي. اي نعم. جميل. على كل حال اكثر العلماء على تقديم الزكاة ثم الصوم ثم الحج - 00:04:23

وقد يكون لهم يعني حكمة في التقديم والله اعلم طيب جاء في صحيح مسلم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال الصوم ثم الحج. هكذا سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرنا فيها احتمالين وللدين - 00:04:50

ان ابن عمر انكر على الرجل محتمل ثاني ان رجلا كان ابن عمر. احسنت ابو حسن بعض العلماء قال ان تقديم الحج على الصوم في الحديث هذا تصرفهم بعض الرواة - 00:05:18

فهل هذا القول سلم؟ ما يسلم. احسنت خلاف الاصل احسنت احسنت شكك في روايات فكل ما من لم ترقد تصرف بعض الرواة. هذا غلط. والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال بل نجزم انه قال هذا - 00:05:42

قال هذا؟ احسنت بارك الله فيك. نعم. ثم نبدأ درس اليوم في اخر وهو بسم الله الرحمن الرحيم هل ترك هذه الاركان؟ هل ترك احد لهذه الاركان كفر ام لا - 00:06:12

هكذا انتهينا بالسؤال. ها؟ طيب اذا ما حكم من ترك ركنًا من هذه الاركان الجواب اما اذا تركه جحدا لفرضيته اما اذا تركه جحدا لفرضيته فهذا كفر وهذا كفر. لكنه ان كان ممن يعذر - 00:06:32

لم يكفر عينا اذا كان ممن يعذر لم يكفر عينا. والذي في مثل هذه الامور اما حديث عهد باسلام اما حديث عهد باسلام او كان بعيدا عن العلم واهله. وكان بعيدا عن العلم واهله - 00:07:12

واما ان كان قد الركن تهاونا ففيه تفصيل واما ان كان ترك رونة التهاون ففيه تفصيل اما ان ترك التوحيد ما ان ترك التوحيد فهذا لم يدخل في الدين اصلا - 00:07:52

هذا اما الدخول في ديني اصلا. فمن لم اشهد ان لا اله الا الله فلا يزال على كفره ومثله من شهد ان لا اله الا الله لكن لم يقر لم يقر

برسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:36](#)

لكنه لم يقر برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فالحكم واحد انه لم يدخل في الاسلام واما ان ترك الصلاة او غيرها من الاركان

الاربعة تهاونا فقد قيل بكفره ايضا - [00:09:09](#)

فقد قيل بكفره ايضا واختار شيخنا ابن عثيمين واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه لا يكفر من ترك شيئا من الاركان الاربعة

تهاونا انه لا يكفر من ترك شيئا من الاركان الاربعة تهاونا - [00:09:59](#)

الا تارك الصلاة الا تارك الصلاة ويدل لهذا التفصيل اثر عبد الله ابن شقيق اثر عبد الله ابن شقيق رحمه الله قال كان اصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. لا يرون شيئا من الاعمال ترك كفر غير الصلاة كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا

يرون شيء من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. رواه الترمذي - [00:11:28](#)

وقال النووي اسناده صحيح وقالت بن باز الشيخ بن باز رحمه الله. ثابت ثابت. وقال الالباني رحمه الله صحيح طيب واختلف العلماء

واختلف العلماء الذين يقولون بكفر تارك الصلاة متى يكفر بالترك - [00:12:01](#)

ما يكفر متى يكفر بالترك؟ حفظك الله. فقال بعض العلماء يترك ولو يكفر ولو ترك فرضا واحدا يكفر ولو ترك فرضا واحدا

اذا كان مما لا يجمع الى ما بعده. اذا كان مما لا يجمع الى ما بعده - [00:13:01](#)

كالفجر. او العصر. او العشاء كالفجر او العصر او العشاء. فاذا تركه عمدا من غير عذر حتى يخرج وقته خرج من الملة واختار هذا

القول الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:13:37](#)

اختار هذا القول الشيخ ابن باز رحمه الله ولا شك ان هذا قول قوي وله حظ من النظر ويجب على الانسان ان يخاف والقول الثاني

انه لا يكفر من ترك فرضا او فرضين - [00:14:21](#)

وانما يكفر اذا اطبق على ترك الصلاة وانه يكفر اذا اطبق على ترك الصلاة لان الاصل بقاء الاسلام ان رصد بقاء الاسلام فلا نخرجه من

الملة الا بيقين وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - [00:15:12](#)

ومع ذلك فان من ترك ولو فرضا واحدا على خطر عظيم وقد اتى كبيرة من كبائر الذنوب على خطر عظيم وقد اتى كبيرة من كبائر

الذنوب المسألة كم الحين الرابعة المسألة الرابعة - [00:16:04](#)

ما الفوائد المسلكية لهذه الاركان. المسلكية لهذه الاركان الخمسة الجواب انها من حيث العموم انها من حيث العموم هي طريق

السعادة هي طريق السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة لانها تحقق الحكمة - [00:16:57](#)

التي من اجلها خلقنا لانها تحقق الحكمة التي من اجلها خلقنا واما من حيث افرادها فبعضها قد يختص ببعض الفوائد. للفرد

والمجتمع ومن حيث افرادها فبعضها قد يختص ببعض الفوائد للفرد والمجتمع. فاما شهادة ان لا اله - [00:17:46](#)

الا الله فهي قيام بحق رب العالمين الذي حقه اعظم الحقوق علينا وقيام بحق رب العالمين الذي حقه اعظم من حقوقه علينا بل كل

حق يتبعه بل كل حق يتبعه - [00:18:33](#)

والتوحيد مما يورث الطمأنينة والتوحيد مما يورث الطمأنينة والانس وعدم التشتت القلبي والنفسي واما شهادة ان محمدا رسول

الله فهو قيام بحق اعظم مخلوق وقيام بحق يعظم مخلوق ويورث الفخر والاعتزاز - [00:19:08](#)

لأنك تتبع رسول رب العالمين لأنك تتبع رسول رب العالمين وهو طريق لمحبة الله لك واما الصلاة فهي قرّة عين وهي تورث

كذلك الطمأنينة وفيها تقترب من ربنا تبارك وتعالى - [00:20:28](#)

ونخاطبه ونتعبد له وهي طريق بمحو سيئاتنا واما الزكاة فهي طهارة ونماء للقلب والمال للقلب والماء وهي تعويد على

مواسة الفقراء والمحتاجين وهي تعويد على مواسة الفقراء المحتاجين والاتصاف بصفات الكرماء - [00:21:40](#)

وتورث اللفة بين افراد المجتمع وتمنع وتمنع تعدي الفقراء على اموال الاغنياء واما الصوم فهو تعبد لله وتعويد على الصبر

وتربية على الاخلاص وعلى مراقبة ربنا تبارك وتعالى واما الحج فهو كذلك - [00:23:04](#)

تعبد لله بالمال والبدن والبعد عن المألوف وفيه ترابط بين المجتمع واجتماع في اماكن واحدة مع ما فيه من تذكرا اجتماع الآخرة وما يكون من المصالح الدنيوية التي تتبع ذلك - [00:24:24](#)

والله تعالى اعلم ها؟ مستكية يعني نفسية نفسية واخلاقية شيء ولا ان نقتل فهد يقول احسن الله اليك. هل هناك اشكال في الجهر بالاذكار عدا اذكار الصلاة مثل الجهر باذكار الصباح والمساء اذا كان الانسان خاليا. الاذكار غير غير ما في الصلاة من - [00:25:44](#) اذكار اذكار الفاتحة تسبيحات التكبيرات هذي ليس ليست واجبة لكنه ينقص اجره وينقص اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. الله يسلمك عشان يسمعو كلمة مصر ذكرنا شيخنا احسن الله اليك في تارك الصلاة. ايه. تركها وترك صلاة لا تجمع على غيرها كما بعدها - [00:26:52](#)

ايه ومن ترك آآ اطبق على ترك الصلاة ما في قول آآ يقول يعني مثلا من ترك الصلاة مطلقا واحد او مجرد الترك يكفر السؤال غير واضح. اعد سؤالك. احسن الله اليك. ذكرنا ان تارك الصلاة. تارك الصلاة. مما يترك صلاته - [00:27:23](#) يعني يكفوا مجرد ترك صلاة يعني تجمع على ما بعدها ايه او ترك او اطبق على ترك يعني مثلا الصلاة الكاملة. طيب نفصل لكم. تقول ترك الصلاة لاربعة احوال. الحالة الاولى ان يتركها مطلقا ما يصلي ولا في شيئا - [00:27:50](#) فمن العلماء يقول هو مسلم لانه يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. هذا في الواقع مذهب المرجئة لكنهم منسوبون الاسلام وقد اختار بعض العلماء الثاني ان يترك يصلي ويترك. يصلي ويترك. مثلا يا اخي اترك بين صلاة الظهر والعصر صلي باقي - [00:28:09](#) الاوقات الثلاثة. فهذا شيخنا يختار انه مسلم. وعلى كبيرة من كبائر الذنوب لكنه مسلم يصل البقاء. الحال الحالة الثالثة ان يترك صلاة عمدا بدون عذر ممن لا يجمع الا بعده كما قلنا لكم الفجر والعصر عشاء الشيخ - [00:28:36](#) بس يختار له كافر واكثر العلماء ما يكفرون الحالة الرابعة ان يترك صلاة مما يجمع ما بعده فلو ترك الظهر او ترك المغرب فلا نكفره حتى على هذا القول حتى يخرج وقت العصر - [00:28:57](#) ويا ريت اذا ترك المغرب لا نكفر حتى يخرج وقت العشاء. قالوا لانه شبهة انه يجمعها الى ما بعدها هذا قول الشيخ بن باز يقول لو كان ترك الظهر ما نكفر اذا دخل وقت العصر. لان الظهر مما يجب على العصر. اذا ترك - [00:29:18](#) المغرب لا نكفره اذا خرج وقتها بعكس الفجر الفجر خلاص المغرب يا ست تجمع لنا بعدها نقول ننتظر فاذا خرج وقت العشاء وما صلى المغرب يبقى انت كافر على هذا القول - [00:29:36](#) واخترنا ان القول قول شيخنا رحمه الله اذا حكى قول شيخنا فاني اختار. واضح ان شاء الله؟ بارك الله فيك - [00:29:50](#)